

40 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

قال المصنف رحمة الله تعالى فضل التحميد والتهليل والتسبيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وله على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة - 00:00:00

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى ولم يأتي أحد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثرا منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

والصلوة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في يقول المصنف رحمة الله فضل التحميد والتهليل والتسبيح تحميد قول الحمد لله والتهليل قول لا الله الا الله. والتسبيح قول سبحان الله. والتكبير - 00:00:40

قول الله اكبر. وهذه الكلمات تسبيح التحميد والدليل والتكبير هي افضل الكلام. واحبه الى الله سبحانه وتعالى وقد ورد في فضل هؤلاء الكلمات الاربع نصوص كثيرة واحاديث عديدة. تدل على عظم شأن هؤلاء الكلمات. وجلالة - 00:01:20

في قدرهن ورفة مكانتهن. وعظم الثواب. الذي اعده الله تبارك وتعالى لا من يحافظ على ذكر الله تبارك وتعالى بهن جاء في فضلهن نصوص كثيرة. هناك نصوص جاءت في بيان فضل هؤلاء الكلمات الاربع. وهناك نصوص جاءت في بيان فضل كل واحد كل - 00:01:59

من هذه الكلمات والاحاديث الواردة في هذه الكلمات الاربع كثيرة جدا والمؤلف هنا اخذ يورد بعض الادلة وقليل من النصوص الواردة في فضل هؤلاء الكلمات. فبدأ بهذا الحديث. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. المتفق على - 00:02:35

صحته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد وله على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة. كانت له - 00:03:06

عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة. ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي أحد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثرا منه - 00:03:30

فبدأ المصنف رحمة الله في ذكر الدالة الدالة على فضل هؤلاء الكلمات الاربع وبدأ بمنص في فضل لا الله الا الله خاصة. اشارة الى ان لا الله ان الله هي افضل هؤلاء الكلمات - 00:03:56

هؤلاء الكلمات هن افضل الكلام وافضل هؤلاء الكلمات هي كلمة التوحيد لا الله الا الله كلمة التوحيد لا الله الا الله. قال صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا الله الا - 00:04:21

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وله على كل شيء قدير فلا الله الا الله هي افضل الكلمات وافضل ما يذكر الله تبارك وتعالى به وهي كلمة التوحيد وكلمة الشهادة - 00:04:40

وهي وهي العروة الوثقى وهي الكلمة الطيبة وهي كلمة الحق ودعوة الحق ورد في فضلها في الكتاب والسنة نصوص كثيرة جدا ولا الله الا الله ليست كلمة لا معنى لها. او لفظا لا مدلول له - 00:04:59

بل هي كلمة عظيمة مشتملة على اجل المعاني كلمة عظيمة مشتملة على اجل المعاني مشتملة على توحيد الله. وافراده تبارك وتعالى وحده عبادة ولها لا الله الا الله. لا يكفي - 00:05:27

فيها مجرد النطق دون الفهم. بمعنى هذه الكلمة. ولا يكفي الفهم. دون العمل بما تقتضيه هذه الكلمة. ولا يكفي ذلك بدون الصدق مع الله تبارك وتعالى بقول هذه الكلمة. فلا الله الا الله - 00:05:54

لابد فيها من العلم والعمل والصدق. وبالعلم ينجو المسلم من طريقة النصارى. الذين يعملون ولا يعلمون وبالعمل ينجو من طريقة اليهود. الذين يعلمون ولا يصدقون من طريقة المنافقين الذين يظهرون ما لا يتقنون. وبالعلم والعمل والصدق - 00:06:24 يكون من اهل صراط الله المستقيم. الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فلابد من هذه الامر. ولابد في لا الله الا الله. من تحقيق شروطها التي جاءت في القرآن والسنة. قيل لوهب بن منبه رحمه الله - 00:07:01 اليست لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى. ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اثنان فتح لك. والا لم يفتح. يشير الى شروط هذه الكلمة - 00:07:31

وقيل للحسن البصري رحمه اللهليس من قال لا الله الا الله دخل الجنة؟ قال بلى. من ادى حقها وفرضها دخل الجنة وهذا فيه اشارة الى اهمية العناية بشروط لا الله الا الله. واهل العلم عندما تتبعوا - 00:07:51 كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واستقرأوا ادلة الشرع تبين ان لا الله الا الله شروطا سبعة. لا بد منها. الاول العلم. بمعناها. نفي واثبات المنافي للجهل. كما قال تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله. كما - 00:08:15 فقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة والشرط الثاني اليقين. المنافي للشك والريب. واليقين هو تمام العلم. بحيث يكون - 00:08:45 علم الانسان جازع ليس فيه شك ولا ريب. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ثم لم يرتابوا. ومعنى ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا - 00:09:09 فلابد في الایمان من اليقين. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اليقين - 00:09:37 فلابد من الشروط الثالث الصدق. المنافي للكذب. فلا الله الا الله لا تقبل الا اذا كان صادقا بها قائلها من قلبه. والصدق هو مواطنة اللسان لما في القلب فاذا قال الانسان بلسانه ما ليس في قلبه يكون كذبا ونفاقا. قال الله تعالى اذا جاء - 00:09:57 المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. والمنافقون كاذبون من جهة ان ما قالوه بالسنتهم ليس موافقا لهما هو كامل في قلوبهم. ليس ليس موافقا لما هو كامل في قلوبنا - 00:10:27 فلابد من الصدق والشرط الرابع الاخلاص الشرط الرابع لا الاخلاص. ان يأتي بها خالصا من قلبه. ويتحقق ما دلت عليه من التوحيد. والاخلاص في العبادة لله تبارك وتعالى. قال جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قال تعالى - 00:10:58 بلى لله الدين الخالص. والخالص هو الصافي النقى. الذي ليس به شائبة. فلابد من الاخلاص. ثم الشرط الخامس المحبة. المنافية للبغض والكره فاذا قالها لابد ان يقوم في قلبه محبة الله ومحبة هذه الكلمة ومحبة ما تقتضيه من طاعة الله عز وجل - 00:11:32 ولزوم عبادته. يقول جل وعلا ومن الناس من يت忤 من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذي امنوا اشد حبا لله. والذين امنوا اشد حبا لله. فلابد من المحبة. والشرط - 00:12:07

سادس الانقياد الشرط السادس الانقياد المنافي للترك. اي ان ينقاد امر الله. وينقاد لما تقتضيه هذه الكلمة من طاعة الله. ولزوم عبادته والخضوع لحكمه. سبحانه وتعالى وفي القرآن يقول الله جل وعلا وانبأوا الى ربكم واسلموا له. ومعنى اسلموا انقادهم - 00:12:27 ويقول تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. اي بلا الله الا الله. لا يكون مستمسكا بلا الله الا اذا اسلم وجهه. اسلم وجهه لله. والشرط - 00:13:05

السابع من شروط هذه الكلمة القبول المنافي للرد. قبول هذه الكلمة المشركون لما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقول لا الله الا الله امتنعوا من ذلك ولم يقبلوا. انهم كانوا اذا - 00:13:25

فقيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لترك الهبتنا لشاعر مجنون فهذه الشروط سبعة لهذه الكلمة. كل شرط منها عليه عشرات الادلة. في القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله - 00:13:48 عليه وسلم. قد جمع احد اهل العلم هذه الشروط السبعة في بيت واحد من الشعر. فقال علم يقين واخلاص وصدق معه. محبة

وأنقياد اقول لها فهذه هي شروط لا الله الا الله السابعة - 00:14:07

وقد عرفنا من شروط لا الله الا الله العلم العلم بمعناه. عملا بقوله فاعلم ام انه لا الله الا الله وقوله الا من شهد بالحق. الحق لا الله الا الله. 00:14:35
وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما -

به بالستتهم. يعلمون معنى ما نطقوا به بالستتهم. فالذي ينطق بلا الله الا الله ويشهد انه لا الله الا الله لا بد ان يعلم معنى هذا الذي شهد به ويعلم مدلوله - 00:14:55

حتى تكون شهادته صحيحة. الشاهد انه لا الله الا الله هذه الكلمة العظيمة ليست كلمة فقط تقال وليس لها معنى وليس لها مدلول. حاشى ان تكون كذلك. بل هي كلمة - 00:15:14

كما قدمت مشتملة على اجل المعاني على الاطلاق. ودلالة على اعظم الدلالات على الاطلاق والمعنى الذي دلت عليه هذه الكلمة لا يعدله اي معنى اخر. لانها دلت على التوحيد دلت على الغاية التي خلق الناس من اجلها اوجدوا لتحقيقها - 00:15:34
ولهذا لا الله الا الله هي زبد الدعوة المرسلين. وخلاصة رسالتها. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اليه انه لا الله الا انا فاعبده. هذه هذه زبدة دعوة الانبياء والمرسلين - 00:16:04

تكون المصيبة عظيمة اذا نشأ في المسلمين من يجهل لا الله الا الله ويجهل معنى هذه الكلمة العظيمة او يفهمها فهما منحرفا او فهما خاطئا او فهما يدل على معنى فاسد. وهذا وجد. وجد بكثرة - 00:16:24

فمن الناس من لا يفهم من لا الله الا الله الا اثبات الربوبية لله. من الناس من لا يفهم من لا الله الا الله الا ذات الربوبية لله ان الله هو الخالق الرازق المنعم المدبر. فاذا قيل له ما معنى لا الله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله - 00:16:54

او يقول لا رازق الا الله او لا مدبر لشؤون الخلق الا الله. او يقول لا قادر على الاختراع الا او نحو ذلك. كلها تفسيرات لهذه الكلمة في

محيط توحيد الربوبية - 00:17:14

ولو كان المراد بلا الله الا الله هذا المعنى لما تردد المشركون زمن النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام في قبول هذه الكلمة لما ترددوا في قبول هذه الكلمة لانهم يؤمنون بان الخالق الرازق هو الله - 00:17:32

لكن لما قال لهم عليه الصلاة والسلام قلوا لا الله الا الله تفلحوا فهموا وهم اهل اللغة واهل الفصاحة واهل الدرية بمدلولات الكلمات العربية لم ما قال لهم قلوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا على وجه التعجب اجعل الله لها واحدا ان هذا لشيء - 00:17:54
فهموا فهموا ما تعنيه هذه الكلمة. فقالوا وجعل الله لها واحدا ان هذا لصين عجائب عرفوا ان هذه الكلمة تعني ان العبادة لله وحده لا شريك له وقوم هود لما - 00:18:20

قال لهم هود قلوا لا الله الا الله وامرهم بهذه الكلمة قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده نذر ما كان يعبد اباونا فامتنعوا لانهم عرفوا معناها انها تعني عبادة الله وتركه. عبادة من سواه - 00:18:39

المصيبة عظيمة عندما يوجد في المسلمين والمنتسبين الى لا الله الا الله من لا يعرف معنى هذه الكلمة العظيمة ولا يعرف مدلولها. وبعضهم اذا قيل له ما هي ما معنى لا الله الا الله؟ يقول لا موجود - 00:19:03

الله الا الله. لا موجود الا الله. فيؤدي به هذا التفسير الى تقرير عقيدة وحدة الوجوه لا موجود الا الله معناها اي كل موجود هو الله. وهذا معنى باطل وفاسد ولا الله الا الله معناها واضح بين. في القرآن الكريم وفي السنة نصوص - 00:19:24

كثيرة جدا تفسر لا الله الا الله وتبيّن معناها. مثل قوله تعالى اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو معنى لا الله الا الله. وقضى ربكم تعبدوا الا اياه. هذا هو معنى لا الله الا الله. اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. هذا هو معنى لا الله الا الله. اعبدوا - 00:19:57

الله واجتنبوا الطاغوت. هذا هو معنى لا الله الا الله. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. هذا هو معنى لا الله الا الله. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه. هذا هو معنى لا الله الا الله. فمعنى لا الله الا الله واضح وظاهر وبين - 00:20:17

لا الله الا الله. لا في اولها نافية للبنت والى اسمها. لان لا النافية للجنس لها اسم ولها خبر. الله اسمها وخبرها محذوف مقدر. وهو حق لا الله حق ويجب ان يقدر بهذا. لا الله حق. لو قال قائل المحذوف المقدر هو موجود - 00:20:37

لا الله موجود الا الله. ماذا يكون معنى الكلمة؟ كل الله موجود باطل او غير آآ او غير باطل هو الله فلابد ان تقدر هذا بهذا لا الله حق. قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان - [00:21:17](#)

ان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الخبير. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. خبرها محفوظ تقديره حق لا الله حق - [00:21:37](#)

ومعنى الله في في لغة العرب اي المعبود. الذي تأله القلوب وتخضع له وتذلل لا الله آآ حق الا الله. لا معبود حق الا الله. هذا هو معنا هذه الكلمة العظيمة. وهي مشتملة على ركين عظيمين لا تقبل الا بهما. وهما النفي والاثبات - [00:21:57](#)

هذه العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية لله تبارك وتعالى وحده. فصلت في هذا بعض لانبه ان الاذكار الشرعية الواردة في الكتاب والسنة ليست اذكار قال وليس لها دالة. ليست الفاظا جوفاء. وكلمات فارغة من المعانى والدلالات حاشى ان تكون كذلك - [00:22:27](#)

بل هي كلمات عظيمة لها معانى جليلة. لابد من العناية بمعانىها ودلالاتها حتى يتحقق للانسان موعود الله تبارك وتعالى لاهل هذه الكلمات. لو قال قائل الله الا الله الاالف المرات. ولكنه ينقض هذه الكلمة. باتخاذ الانداد - [00:22:57](#)

وجعل الشركاء مع الله. وعبادة الطواغيت من دون الله. هل تنفعه؟ لو قالها الاالف المرات هل تنفعه؟ ما تنفعه. لو واطب عليها في كل الاوقات التي ورد انها تقال فيها هذه الكلمة لكنه ينقض هذه الكلمة - [00:23:27](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعوه من دون الله ندا دخل النار فلا الله الا الله تنفع قائلها اذا اتى بضوابطها وشروطها والتزم بمعناها ومدلولها. فهذه الاذكار الشرعية لها معانى ولها دلالات لابد ان تضبط - [00:23:47](#)

وان يعتنى بها وان تفهم وان يطبق ما تدل عليه حتى يتحقق الانسان اه آآ ان يكون من اهل هذه الكلمة حقا ومن انصارها صدقا. قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. ذكرت - [00:24:14](#)

ان لا الله الا الله دلت على امرين النفي والاثبات. وهذا هو التوحيد والاثبات. نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية لله وحده. اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - [00:24:44](#)

نبي واثبات. ولابد من من من الامرين معا. لعظم شأنهما لقوله وحده لا شريك له. قوله فقوله وحده هذا تأكيد للاثبات وقوله لا شريك له تأكيد للنفي. قوله وحده تأكيد للمعنى الذي دل عليه الا الله - [00:25:04](#)

ولا شريك له تأكيد للمعنى الذي دل عليه لا الله. فاذا اه هذين الامرين اكده هذين الركين بقوله وحده لا شريك له. فهذا تأكيد من بعد تأكيد. وفي لا لا على عظم المعنى الذي دلت عليها هذه الكلمة. في دالة على اهمية ايضا فهم المعنى الذي دلت عليه هذه الكلمة. لا - [00:25:34](#)

اله الا الله اكده المعنى الذي دلت عليه الكلمة فقال وحده لا شريك له وحده اي الفرض الاحد الذي يفرد بالعبادة وتخلص له الطاعة ولا شيء منها لغيره ولا شريك له نفيها نفي العبادة عن كل ما من سوى الله - [00:26:04](#)

في يوم مائة مرة في يوم مائة مرة. يعني اذا قال هذه الكلمة في في اليوم اه مئة مرة ولم يخصص وقتا لكن الاتيان بها في اول النهار او اخر النهار افضل. في اذكار طرفي النهار. واول النهار - [00:26:34](#)

واخر النهار كما سيأتي معنا هو افضل الاوقات للذكر والتسبيح والتهليل وحمد الله تبارك وتعالى. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له نعم له الحمد انا تجاوزتها - [00:27:04](#)

له الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. له الحمد اي الله الذي لا الله الا هو له الحمد والثناء على الله مع حبه سبحانه هذا هو الحل. والثناء على الله مع حبه - [00:27:24](#)

وحمد الله هو احد الكلمات الاربع التي هي افضل الكلمات على الاطلاق. وسيأتي معنا بعض النصوص المشتملة على هذه الكلمات الاربعة مجتمعة. وحمد الله ويحمد تبارك وتعالى على نعمه العظيمة التي لا ت تعد ولا تحصى ويحمد على اسمائه الحسنى وصفاته - [00:27:50](#)

الكريمة ولها حمد الله نوعان حمد على النعم وحمد على الأسماء والصفات على النعم وحمد على الأسماء والصفات الأسماء الحسنى والصفات العظيمة. له الحمد الحمد كله لله تبارك وتعالى لأن الفضل كله من الله والنعمة كلها من الله وما بكم من نعمة فمن الله. فالحمد كل - 00:28:20

لله تبارك وتعالى له الحمد آآنعم وقبلها له الملك اي الذي بيده ملکوت كل شيء. له ملک السماوات والارض وما بينهما له ملک جميع المخلوقات ومن سوى الله ما يملك شيئاً وان قل. كما قال الله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون - 00:28:50

مع يملكونه من قطمير. وما يملكه الناس من من اشياء في هذه الحياة الدنيا. هو ملک ليس ملکاً استقلالياً. وانما يملكونه بتمليك الله لهم اياه. والله عز وجل هو الذي يهب لمن يشاء - 00:29:20

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء في هذه الدنيا من بيده من الناس ملک حصل له هذا الملك بتمليك الله تبارك وتعالى له و توفيق - 00:29:40

وانعامه عليه به. ليس ملکاً استقلالياً. له الملك وله الحمد. وهو على كل شيء قادر في بيان عظمة الله تبارك وتعالى وقدرته على كل شيء. وانه سبحانه لا يعجزه شيء - 00:30:00

في ولا في السماء لكمال علمه وكمال قدرته. وهو على كل شيء قادر. فمن قال هذه الكلمة في يوم مئة مرة كانت له عدلة عشر رقاب كانت له عدلة عشر رقاب - 00:30:20

وعدل الشيء مثله المساوي له. عدل الشيء بكسر العين ومثله المساوي له فعدل عشر رقاب اي يساوي ويكافى ويعادل عشر رقاب يعني كانه اعتق عشر رقاب في سبيل الله. اذا قال - 00:30:40

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في اليوم مئة هذا عدل عشر رقاب كانه اشتري بماله عشر رقاب واعتقها في سبيل الله - 00:31:03

وكتبته له مئة حسنة كتبته له مئة حسنة. ومحيت عنه مئة سيئة. محبت اي حطت عنه ومحيت عنه مئة سيئة. وكانت له حرزاً من الشيطان. اي حفظاً ووقاية من الشيطان - 00:31:19

يومه ذلك حتى يمسي. يكون في يوم ذلك كله محفوظاً من الشيطان. لا يقربه لانه تحصن لانه دخل في حصن حصين وحفظ مكين. لا سبيل الى لا سبيل للشيطان الى دخوله - 00:31:44

ووصوله فهو في حفظ وحفظ من الشيطان. يومه ذلك كله حتى يمسي ولم يأت احد بأفضل مما جاء به. الا رجل عمل اكثر منه. الا رجل عمل اكثر منه اتي بهذه الكلمات مائة مرة وزاد على ذلك اعمالاً صالحة وطاعات متنوعة - 00:32:05

وقربات الى الله تبارك وتعالى فلم يأت احد بأفضل منه الا يعني رجل زاد عليه. فهذا الحديث العظيم يدل على فضل هذه الكلمة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:32:34

نعم وقال من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر ثم اورد هذا الحديث من قال سبحانه الله وبحمده من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مئة - 00:32:59

ذات مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. وايضاً هذه المائة ليست مخصصة بوقت محدد في اليوم. من قال سبحانه الله وبحمده. هنا جمع بين التسبيح والتحميد. فهذه الكلمة هي جمع بين التسبيح والتحميد. تسبح الله وحمده - 00:33:21

يلا تسبح الله وحمد الله جمعت بينهما فمن قال في في اليوم سبحانه الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر هذا الفضل العظيم المترتب على قول هذه الكلمة مائة مرة. في دلالة على عظم شأن هذه الكلمة في دلالة - 00:33:51

على عظم لسان هذه الكلمة وان الكلمة عظيمة. دلالة على معنى جليل للغاية وكما قدمت هذه الكلمات والاذكار المنشورة ليست الفاظ جوفاء. حاشاها ان تكون كذلك. ليست الفاظ ليست لها دلالات ولا معانٍ. بني الفاظ دالة على معانٍ جليلة. دلالات عظيمة - 00:34:16

ما معنى سبحانه الله وبحمده؟ ما معنى سبحانه الله وبحمده؟ ذكرت انها اشتغلت على التسبيح تحنيك والتسبيح هو تنزيهه لله.

تنزيه للمسبح وهو الله تبارك وتعالى واصله من السبح - 00:34:48

وتسبیح الله تنزيه الله. تنزيه الله تبارك وتعالى. وسبح الله اي انزع الله والله عز وجل ينزعه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والعيوب وينزعه عن اى يماثله احد من خلقه بشيء من خصائصه تبارك وتعالى. ولهذا التنزيه تنزيه الله - 00:35:19

نوعان تنزيه عن النقص والعيوب وتنزيه عن التمثيل والتتشبيه تنزيه عن النقص يعني ان يضاف اليه تبارك وتعالى صفات النقص هو منزه عن ذلك قال تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. منزه عن السنة والنوم - 00:35:53

لان هناك ما اتخذ الله من ولد. نزه نفسه عن الفرع والاصل ليكون آلا اخذ ولد منه او فرع ولد منه - 00:36:23

وما مسنا من لغوب. نزه نفسه عن اللغو وهو التعب وما ربك بظلام للعيبي؟ نزه نفسه عن الظلم وهكذا. فهذا كله تنزيه تسبیح لله تنزيه الله. تبارك وتعالى عن عن النقص - 00:36:44

وهو كذلك ينزعه عن مماثلة المخلوقات له في شيء من خصائصه لا يجوز ان يمثل اه ان تمثل صفاته بصفات المخلوقين. كان يقال يد الله كايدينا او سمع الله كسمعنا. او بصر الله - 00:37:03

كبصرنا فهذا باطل. والله تبارك وتعالى منزه عن ان تشبه صفات خلقه. قال الله تعالى كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال تعالى هل تعلم له السمية؟ وقال تعالى لم يكن له كفوا احد. فهو منزه - 00:37:27

عن ذلك اذا التنزيه نوعان تنزيه لله تبارك وتعالى عن النقص والعيوب وتنزيه لله تبارك وتعالى عن مماثلة المخلوقات ويجمع ذلك قولنا تنزيه الله عما لا يليق به. تنزيه الله عنا لا يليق به - 00:37:49

اي من النقص والعيوب ومن المماثلة. تنزيل الله عما لا يليق به. اذا كان الذي ينزع الله يعطى صفات الله تبارك وتعالى بحجة التنبيه فهذا باطل. مثل ما يفعل المعطلة معطلة الصفات الذين يجحدون صفات الله تبارك وتعالى ولا يثبتون - 00:38:14

هؤلاء تنزيتهم تعطيل وتسبیحهم جحد جحد لصفات الله. ولهذا ضلال المعطلة يقولون في تسبیحهم سبحان المنزل عن الصفات سبحان المنزل عن الصفات. فهذا ما هو؟ ما هذا التسبیح؟ اي تسبیح هذا؟ اي تنزيه الله - 00:38:39

صفاته. يجحد سمع الله وبصر الله. استواء الله على عرشه وعلوه على على خلقه. ويدع وسمعه وبصره ويدعى ان هذا تسبیح لله. هذا ليس تسبیحا لله هذا تعطيل وزحف لصفات الله تبارك وتعالى التي اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:09

ولهذا يقول ابن هشام في كتابه مغني لبيب لما تعرض المعتزلة قال انظر الى تسبیح المعتزلة تأدهم الى التعظيم. انظر الى تسبیح المعتزلة كيف اداهم الى التعظيم. تسبیح من يقول في تسبیحه - 00:39:39

سبحان المنزل عن الصفات هذا تعطيل. وزحف لصفات الله تبارك وتعالى. فالتسبيح تسبیح الله هو تنزيه الله عما لا يليق به من النقص. اما ان ينزع الانسان الله عما يليق به من صفات الكمال ونوعوت - 00:39:59

بل فهذا تعطيل فهذا تعطيل وليس بتسبیح. فتسبيح الله تبارك وتعالى هو تنزيهه تصديق الله هو تنزيهه. عما لا يليق به تبارك وتعالى. وكلام هؤلاء معطلة في في صفات الله وجحدهم لها وعدم اثباتهم لها الله منزه ويسبح عن ذلك - 00:40:20

ولهذا جاء في القرآن الكريم قول الله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما سبح نفسه اي نزه نفسه عما يقوله المخالفون للرسل - 00:40:50

عما يصف به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه في حق الله من النفس والعيون ولهذا التسبیح الصحيح والتنزيه التام هو اقتداء اثار الانبياء والمرسلين باثبات صفات الكمال لله ونوعوت الجلال على الوجه اللائق بجلاله وكماله مع تنزيهه تبارك وتعالى عما - 00:41:10

نزه نفسه عنه من النقص والعيوب ومن مماثلة خلقه له في شيء من خصائصه. هذا معنى سبحان الله هذا معنى التسبیح. اه باختصار. والحمد تقدم معنا معناه. وانه الثناء على - 00:41:40

الله الثناء على الله. مع حبه سبحانه. وهو نوعان. حمد لله على اسمائه الحسنى. صفاته العلا وحمد له تبارك وتعالى على نعمه العظيمة

وعطایاہ الكثیرة والاءہ المتواالیة. یقول یقول الله تعالیٰ - 00:42:00

الحمد لله رب العالمین. الرحمن الرحیم ما لک یوم الدین. هذا حمد لله وثناء علیه سبحانه وتعالی ربوبیته ورحمته وملکه الحمد لله الذي له ما في وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحکیم الخبیر. یعلم ما یلجن في الارض وما یخرج منها. وما ینزل من السماء - 00:42:30

وما یعرج فيها وهو الرحیم الغفور. الحمد لله تبارک وتعالی علی اسمائے الحسنی وصفاته العظیمة وحمد له علی الجلیلة وافعاله الكریمة سبحانه وتعالی وبهذا یلحوظون ان الحمد فيه اثبات اثبات صفات الكمال الحمد في - 00:43:00

اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال لله تبارک وتعالی. فالذی یحمد الله یثبت اسماءه ویحمدہ علیها. یثبت الحسنی ویحمدہ علیها. ویثبت صفاتة العظیمة ویحمدہ علیها. یثبت ویحمد یحمد الله عز وجل. فالحمد فيه - 00:43:27

ذات الصفات الحمد فيه اثبات الصفات لله تبارک وتعالی علی الوجه اللائق بجلاله وكماله. والتنزیه والتسبیح فيه التنزیل. وعلى هذا سبحان الله وبحمدہ هذه الكلمة سبحان الله وبحمدہ هذه الكلمة - 00:43:47

مشتملة علی الاصول التي یقوم علیها توحید الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعۃ. اهل السنة الجماعة یقوم توحید الاسماء والصفات عندهم علی اصلین. الاصل الاول اثبات الصفات لله تبارک وتعالی بلا تمثیل. والاصل الثاني تنزیل الله تبارک وتعالی عن مشابهة المخلوقات بلا تعطیل - 00:44:09

علی هذین الاصلین یقوم اهل السنة والجماعۃ في توحید الاسماء والصفات هذه الكلمة سبحان الله وبحمدہ انتظمت الاصلین واشتملت علیهما. التسبیح في التنزیه والحمد فيه اثباتات والحمد فيه اثباتات. فمن قال سبحان الله وبحمدہ وفهمها وامنت بما دلت عليه وامن - 00:44:39

علیه امن بتوحید الاسماء والصفات. لكن الذي یمثیل صفات الله بصفات المخلوقین. هل سبحت الذي یضییف صفات النفس لله تبارک وتعالی. هل سبح الله؟ كذلك الذي اه یجحد في ذات الله. ویجحد اسماء الله. هل حمد الله؟ هل حمد الله - 00:45:09

عز وجل كما ینبغی ان یحمد فالحمد لا یکون مع الجھل. والتنزیه لا یکون مع اثبات النقص التنزیه لا یکون والتسبیح الذي هو التنزیل لا یکون مع اثبات النقص. فالذی یقول سبحان الله وبحمدہ - 00:45:39

هذه الكلمة ویؤمن بما دلت علیه امن بتوحید الاسماء والصفات علی الوجه الذي ینبغی. وتوحید الاسماء صفاتة واثباتات ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله صلی الله علیه وسلم من آآ صفات الكمال ونعوت الجلال بلا - 00:45:59

تحریف ولا تعطیل ولا تکییف ولا تمثیل. ونفی ما نفاه الله عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلی الله علیه وسلم من النقائص والعلم والیوم قال اه صلی الله علیه وسلم حطت عنه خطایا حطت عنه - 00:46:19

خطایا یعنی الذي یقول هذه الكلمة مئة مرہ في اليوم حطت عنه خطایا. وحط الخطایا الخطایا الذنوب الخطایا هي الذنوب والمعاصی. وحطها محوها. ومحفوتها والتجاوز عن العبد فيها حطت عنه خطایا. والمراد بالخطایا هنا - 00:46:39

صغائر الذنوب دون الكبائر. المراد بالخطایا هنا صغائر الذنوب دون الكبائر. لان الكبيرة لا یکفرها الا التوبة. كما قال كما قال الله تعالیٰ ان تجتنبوا کبائر ما تھون عنہ نکفر عنکم سیناکم. فالكبيرة لا بد فيها من التوبة - 00:47:09

وفي الحديث یقول عليه الصلاة والسلام آآ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات لما یینھن اکملوا الحديث. ما اجتنب الكبائر. مکفرات لما یینھن ما اجتنب الكبائر. اما اذا لم تجتنب الكبائر ولم یتب عنها لم یتب منها الانسان. ما تکفرها - 00:47:39

في الصلاة. ولا یکفرها الصیام. بل لا لا یکفرها الا التوبة. كبيرة لا بد ان یتوب منها الانسان لابد ان یتوب منها الانسان. فحط الخطایا اي الذنوب التي هي الصغائر. صغائر الذنوب. اما کبائر - 00:48:09

اثم فهذا آآ لا یکفرها الا التوبة التوبة منه. ومن تاب الله علیه مھما كان الذنوب ومهما عظم كما قال الله تعالیٰ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا - 00:48:29

انه هو الغفور الرحيم. فمن تاب الله عليه مهما كانت ذنبه. يقول الله عز وجل مناديا عباده يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى
غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم - 00:48:49

لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك
بقربها مغفرة. قال وان كانت مثل زيد البحر وان كانت مثل زيد البحر. يعني وان بلغت الكثرة والعدد مثل - 00:49:09

زيد البحر. وزيد البحر هو الذي يطفو على اه البحر اه حالة تحركه مثل زيد البحر. اي وان بلغت بالكثرة ما بلغت فالله عز وجل
يحطها عن العبد. وكما قدمت المراد بالذنب الذي يحط هنا الصغار. اما الكبيرة لابد من التوبة - 00:49:39

لا بد ان يتوب منها توبة نصوحا. لا بد ان يتوب منها توبة نصوحة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة واهل
العلم يقولون لا تكون التوبة نصوحا الا بشرط ثلاثة. الشرط الاول الالقاء عن الذنب - 00:50:09

والشرط الثاني الندم على فعله. والشرط الثالث العزم القائم على عدم العودة اليه. اذا كانت بهذه الشروط تكون توبة النصوحة. واذا كان
الذنب يتعلق بحقوق الادميين يضاف الى ذلك شرط رابع وهو اعادة الحق - 00:50:29

الى اهله او طلب العفو والسامح منهم. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم اه اورد المؤلف رحمة الله هذا الحديث حديث ابي هريرة المتفق
عليه - 00:50:49

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. انظر وتأمل في هذا
الترغيب. والتشويق من النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من نطق النبي عليه الصلاة والسلام وحسن بيانه. فرغب - 00:51:19
في هاتين الكلمتين اعظم ترغيب. وحبي الناس اليهما اشد التحبيب. ببيان فضل اه هاتين الكلمتين وعظم شأنهما. قال عليه الصلاة
والسلام كلمتان خفيتان على اللسان. كلمتان خفيتان على اللسان. اي انها لا تكلف اللسان شيئا. ولا - 00:51:49

يتعبه ولا تجده. ولا تجهد الانسان. الذي يردد هاتين الكلمتين ما يصيبه اجهاد او الاعمال الاخرى تتطلب من الانسان حركة. تتطلب من
الانسان حركة. وجهد اما هذه ما تكلف الانسان جهدا وهو جالس وهو قائم وراكب ومضطجع وماشي - 00:52:19
يردد هذه الكلمات هي خفيفة لا تكلف الانسان خبيثة على لسان الانسان. حتى نفس نفس الكلمة فيها خفة عن اللسان بعض الكلمات
يكون فيها ثقل. بعض الكلمات قد تكون المخارج مثلا متباعدة. ويكون فيها - 00:52:51

على اللسان بين بينما هذه الكلمة خفيفة جدا على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. من اخف ما يكون على اللسان نطقا
وتلفظا. وليس فيها ثقة. بعض الكلمات يعني يكون فيها ثقل - 00:53:18

والصعوبة وتباعد في المخارج فيكون فيها ثقل بينما هذه الكلمة خفيفة خفيفة على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.
خفيفة على اللسان. وثقلة الميزان ثقيلتان في لا يزال آآ عندما توزن يوم القيمة لها ثقل عظيم في الميزان - 00:53:38

وهذا فيه دلالة على ان الاعمال توزن ومنها الاذكار ذكرك لله تبارك وتعالى في هذه الحياة الدنيا لك يوم القيمة. من موازين العدل.
ويكون لك ثواب. ثواب عظيم على قدر عنايتك ومحافظتك على ذكر الله. فمن اكثرا كان توضأ اكثرا وعظمته واجرها اعظم - 00:54:08
عند الله تبارك وتعالى. ثقيلتان في الميزان اي لهم ثقل. لهما ثقل عظيم في الميزان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان الى الرحمن. فالله عز
وجل يحب يحب من عباده ان يكثر من هاتين الكلمتين حبيبة الى الرحمن يحبها تبارك وتعالى. والله عز - 00:54:38

يحب من عباده ان يثنوا عليه. ويحب من عباده ان يحمدوه. وكلما كان على العبد عظيم الثناء على الله والتمجيد والمدح والثناء كلما
كان ذلك اعظم في اجره وارفع في درجتي عند الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يحب من عباده ان يثنوا عليه. في الحديث الصحيح
في صحيح مسلم - 00:55:08

حديث ابي هريرة يقول اه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. اذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال العبد الرحمن الرحيم - 00:55:38
قال الله اثنى علي عبدي. واذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. يقول ذلك تبارك عندما تقرأ هذه السورة الحمد لله رب

العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا فيه دلالة على انه تبارك - 00:55:58

وتعالى يحب من عباده ان يحمدوه. ويثنوا عليه. وليس احد احب اليه المدح من الله تبارك وتعالى كما جاء هذا في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لحب من عباده الثناء والحمد - 00:56:18

والتنجيد التسبيح والتعظيم يحب من عباده ذلك ولهذا قال هنا حبيبستان الى الرحمن. حبيبستان الى الرحمن. فهو تبارك وتعالى يحب من ان يثنوا عليه وان يسبحوه وان يحمدوه. حبيبستان الى الرحمن - 00:56:38

وهنا قال حبيبستان الى الرحمن. ذكر هذا الاسم ترى هذا اللاثم الرحمن. ففي هذه الاشارة الى ان المحافظ على هذا الذكر المعتنى به له حظ وافر من رحمة الله. وان يستفید من ذكر هذا الاسم. حبيبستان الى - 00:57:08

الرحمن فله حظ من رحمة الله تبارك وتعالى من يواظب على هذا الذكر اعتنی به حبيبستان الى الرحمن سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. سبحان الله وبحمدہ مضى معناها. في الحديث الذي قبله - 00:57:38

وبسیحان الله العظیم اي تنزیه الله العظیم. اي له العظمة الذي له العظمة. والعظمة وصف الله. والعظیم اسم وهذا الاسم الذي هو العظیم هو من الاسماء التي تدل على صفات - 00:58:08

كثيرة لأن بعض اسماء الله بعض اسماء الله الحسنى تدل على آراء صفات بعضها يدل على واحد مثل السميع يدل على السمع والبصير يدل على البصر والرحيم يدل على الرحمة. وهناك اسماء تدل على اوصاف عديدة - 00:58:38

ايه ده؟ مثل المجيد والحميد والسيد والعظيم. فهذا تدل على صفات فالعظيم يدل على عظمة الله. عظمة الله في اسمائه في صفاته في جلاله في كماله في عطائه في في تفضله وانعامه في في كبرياته - 00:58:58

العظيم سبحان الله العظیم. اه سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم العظیم كما ذكرت يدل على اکثر من صفة مثل المزید المجيد من اسماء الله الحسنى الدالة على اکثر من صفة لأن معنى المجد في اللغة السعة معنى المجد السعة. ويدل على كمال صفات - 00:59:28

الله وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. هنا في فائدة وهي ان التسبیح تارة يأتي في القرآن مقتربنا بالحنث تارة يأتي مكتربنا بالاسماء والصفات. وهنا في هذا الحديث اجتمع النوعين - 00:59:58

فقوله سبحان الله وبحمدہ جاء التسبیح مقتربنا بالحمد وقوله سبحان الله العظیم آآ جاء مقتربنا اه بالصفات. ذكر التسبیح مع عظمة الله. وهذا فيه فائدة لما ذكرته سابقا هو ان تسبیح الله تبارك وتعالى لا بد معه من حمد الله واثبات صفاتة. لا بد معه - 01:00:28

الحمد لله واثبات صفاتة. هنا قال سبحان الله العظیم. يعني نزه واثبت. وبسیحان الله وبحمدہ نزل وحمد والحمد يدل على الاتبات. هذا فيه دلالة على ان التسبیح لا بد معه من الاتبات - 01:00:58

ذات عظمة الله وجلال الله وكمال الله. اما التنزیه او التسبیح الذي ليس معه اثبات كما هي طریقة المعطلة الضلال فهذا جحد. هذا جحد. وهذا هو التسبیح هذا هو التسبیح المشروع - 01:01:18

بسیحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. قال صلی الله عليه وسلم كلمتان خفیفتان على اللسان ثقیلتان ثانی في المیزان حبيبستان الى الرحمن سبیحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. هذا الحديث اخر حديث في صحيح البخاری. اخر حديث في صحيح البخاری - 01:01:38

بدأ كتابه الصحيح بحديث انما الاعمال بالنيات. وختمه بهذا الحديث. وختمه بهذا الحديث بعظ اهل العلم قال في ذلك لأن بداية العمل نية وآخره وزن يوزن يوم اه القيامة نعم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لن اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا - 01:01:58

والله اکبر احب الى مما طلعت عليه الشمس. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اکبر احب الى مما طلعت عليه الشمس. هذا الحديث في فضل هؤلاء - 01:02:28

الكلمات الاربع وهؤلاء الكلمات كما قدمت ان افضل الكلام على الاطلاق واحب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا

الله والله اكبر. مضى معنا الكلام على سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله وبقي الكلام على الله اكبر - [01:02:48](#)

وهذه الكلمة كلمة عظيمة. دالة على تكبير الله. وان الله سبحانه وتعالى اكبر من كل شيء. فالله اكبر اي من كل شيء هذا معناه. الله اكبر [01:03:18](#) ومن كل خير ففيه عظمة الله وجلاله وكمال صفاتة تبارك وتعالى وكمال اسمائه - [01:03:18](#)

وفيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ل احد من الخلق ان يعرف كل صفاتة سبحانه. وكيفيتها. لأن ما يخطر ببالك في خيالك من [01:03:48](#) وصف تقدره في ذهنك انه هو وصف الله فالله اكبر منه. كل ما يخطر ببالك من - [01:03:48](#)

كمال وجلال وعظمة. الله عز وجل اكبر من ذلك. الله عز وجل اكبر من ذلك تأملوا. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه [01:04:18](#) قال الكرسي في العرش ما الكرسي في العرش الا كحلقة القيمة في ثلاثة - [01:04:18](#)

الكرسي في العرش الا في حلقة القيمة في ثلاثة يعني في صحراء. هذا حجم الكرسي بالنسبة للعرش. كحلقة القيمة في ثلاثة والكرسي [01:04:48](#) قال الله في القرآن وسع كرسيه السماوات والارض. وسع السماوات والارض. وجاء في الحديث ما السماوات السبع - [01:04:48](#)

والاراضون السبع في الكرسي الا الا كدرها سبعة القيمة في ترس هذا الان حجم السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة للكرسي.

وحجم الكرسي بالنسبة العرض على ضوء هذا التقدير ما حجم الارض بالنسبة للعرش؟ الارض التي نحن عليها الان دعونا من [01:05:08](#) السماوات - [01:05:08](#)

السبعين والاراضون الارض التي نحن عليها ما حجمها بالنسبة للعرش؟ كذرة صغيرة في الصحراء كذرة صغيرة في الصحراء هذى الارض [01:05:38](#) التي نحن عليها. بالنسبة للعرش والعرش مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى - [01:05:38](#)

اوجده الله سبحانه وتعالى واقتضت حكمته كما اخبر ان يستوي عليه. كما اخبرنا هو سبحانه وتعالى بذلك. قال ثم استوى على [01:05:58](#) العرش والعرش هو اكبر المخلوقات. وانقلها وزنا وسيأتي معنا في الحديث وزنة عرشك. ذكره في اه - [01:05:58](#)

في في الثقل وانه انقل شيء. وابكر شيء. واعلن واعلى المخلوقات هذا هذا الكرسي. هذا العرش وهذه عظمته. وهو عرش عظيم كما [01:06:18](#) وصفه الله تبارك وتعالى وعرش كريم عرش مجيد اي واسع فهذا العرش وهذا كبر العرش وعظمة - [01:06:18](#)

العرش فكيف رب العالمين سبحانه خالق الخلق وموجدهم تبارك وتعالى ولهذا لما يتأمل مثل هذا ما يملك الا ان يقول الله اكبر. الا ان [01:06:48](#) يقول الله اكبر. فالتكبير يقطع الطمع - [01:06:48](#)

في يقطع الطمع في محاولة ادراك كيفية صفات الله لان اي اي جلال وكمال وعظمة يخطر في بالك فالله عز وجل ايش؟ اكبر من ذلك. [01:07:08](#) جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:08](#)

قال لعلي ابن حاتم يا عدي ما يفرك يعني ما الذي يجعلك تفر عن الاسلام ولا تقبل ما يفرط ايفرك ان يقال لا الله الا الله؟ وهل من الله [01:07:28](#) غير الله - [01:07:28](#)

ثم قال له يا عدي ما يفرك؟ ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله وهذا شيء اكبر من الله. والحديث يبين لنا معنى الله اكبر. [01:07:48](#) اي من كل شيء. اي من كل شيء - [01:07:48](#)

فهو تبارك وتعالى الكبير المتعال. وابكر من كل شيء. هذا معنى الله اكبر ومن يدرك هذه الكلمة على وجهها ومتمنها الله اكبر يذهب عنه [01:08:08](#) امور كثيرة تذهب عن قلبه. يذهب عن قلبه الاكباد على الدنيا والاقبال عليها - [01:08:08](#)

والانصراف عن الاخرة كلها تذهب اذا ادرك هذا الله اكبر من كل شيء. ولهذا جعل التكبير مفتاح الصلاة جعل التكبير مفتاحا للصلاه. الصلاة اه تحريمها التكبير ومفتاحها التكبير. واول اول شيء يقال في الصلاة الله اكبر. لأن الانسان جاء من اعماله من اشغاله من بيته من شؤونه - [01:08:38](#)

فكها لا شيء. الله اكبر. يبدأ الله اكبر. وجعل التكبير مفتاحا للصلاه وتحريمها لها. لأن الصلاة كلها كما يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه [01:09:08](#) الصلاة لأن الصلاة كلها بمثابة التفصيل لهذا التكبير. الصلاة كلها تفصيل - [01:09:08](#)

الا هذا التكبير ركوعك سجودك جلوسك ذكرك لله. كل هذا تكبير لله كل هذا تكبير. فالصلاه كلها تفصيل لهذا كلها تفصيل لهذا التكبير [01:09:38](#) تكبير الله تبارك وتعالى. تفصيل لهذه الكلمة. تبدأ - [01:09:38](#)

الله اكبر ثم تفاصيل هذه الكلمة عملك في الصلاة. الركوع السجود القيام التشهد كل اعمال الصلاة تفصيل لهذا التكبير. ويصحبك التكبير في الصلاة في في الانتقال من ركن الى ركن. ولو انك عددت - [01:09:58](#)

تكبيراتك في اليوم قوله الله اكبر في اليوم يططلع معك اعداد ما تتوقعها لكن ربما اننا ما حسبنا ذلك. والا لو تحسب يططلع معك اعداد في في التكبير الان الصلاة المفروضة للصلوات الخمس تكبيرات التي فيها في الصلوات الخمس اربعة وتسعين تكبيرة - [01:10:28](#)

فالذى يصلى الفريضة اربعة وتسعين مرة يقول الله اكبر في اليوم يوميا. وادا كان يحافظ على الرواتب نوافل يجتب المؤذن الله اكبر الله اكبر والاقامة ويكبر التكبيرات المشروعة ادبار الصلوات - [01:10:58](#)

ثلاثا وثلاثين تكبيرة. كم تكبيرة؟ تتجاوز الاربع مئة في اليوم. وهذا يدلنا على ماذا هذا ايضا شأن التكبير على ايضا شأن التكبير. لما تأتي الى الصيام ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على - [01:11:18](#)

ما هداك. في الحج ايضا تكبير لله تبارك وتعالى. يصحبك التكبير في في اوقات مختلفة فتكبير الله عز وجل طاعة عظيمة وعبادة جليلة. وهذه الكلمة تدل على معانى عظيمة ينبغي على المسلم عندما يقول هذه الكلمة ان يستحضر معناها وان يفهم مدلولها - [01:11:38](#)

وان يتحقق ما تقتضيه هذه الكلمة من التكبير والتعظيم والاجلال لله تبارك وتعالى والله اكبر الان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي ما طلعت عليه الشمس احب الي ما طلعت عليه الشمس. الشمس طلعت على ماذا - [01:12:08](#)

على اي شيء طلعت الشمس. على الدنيا كلها. الشمس طلعت على الدنيا كلها. فقوله احب الي من طلعت عليه الشمس يعني احب اليه من الدنيا وما فيها. احب الي من الدنيا وما فيها. يعني اقول هذه الكلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [01:12:38](#)

والله اكبر احب الي ما طلعت عليه الشمس. ولو اننا تأملنا في في هذه الكلمات ومعاناتها ودلالاتها واقربت قلوبنا من المعانى التي تدل عليها هذه الكلمات ما الذي يقوم في القلب؟ حب الدنيا او حب هذه الكلمات. حب حب هذه الكلمات. ولهذا قال لان اقول - [01:12:58](#)

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي ما طلعت عليه الشمس. يعني احب الي من الدنيا وما فيها احب الي من الدنيا وما فيها. ولذكر الله اكبر. نعم - [01:13:28](#)

انتهى الوقت. طيب خل ناخذ الحديث هذا في صحيحه. الحديث الاول في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. وهذا في صحيح مسلم من حديث ثمرة بن جندب رضي الله عنه - [01:13:48](#)

يقول عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله اربع احب الكلام الى الله اربع واحب كما تعلمون افعل تفضيل وهذا دليل على ان هذه الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:08](#)

هي احب الكلام الى الله. احب الكلام الى الله. يعني افضله عنده تبارك وتعالى واحبه اليه انا احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:34](#)

والاحب الى الله الاحب الى الله ينبغي ان يكون الاحب الى عباد الله ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال له انا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي ما طلعت عليه - [01:14:53](#)

فالاحب الى الله ينبغي ان يكون هو الاحب الى عباد الله. اسأل الله عز وجل ان يحبب الي وليكم ذكره وشكره عبادته وان يهدينا جميما سوء السبيل قال لا يضرك بايهم بدأت لا يضرك بايهم بدأت. يعني ان قدمت التهليل او قدمت التحميد او قدمت - [01:15:11](#)

التكبير لا يضرك بايهم بدأت. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد فضيلة الشيخ احسن الله اليكم. هل يشترط ان يقول العبد هذا الذكر؟ اعني لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:15:35](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هل يشترط ان يقال دفعة واحدة سردا؟ او يجوز ان يفرق المئة مرة في في سائر يومه بلا تتابع وجزاكم الله خيرا. اه لعل الاثر والله اعلم ان يأتي بها متتابعة - [01:16:00](#)

ومن جاء بها متفرقة لن يحرم الاجر والخير. لكن اذا جاء بها متابعة فهذا يعني لا شك انه اضبط للعدد والاتيان بالمقصود والتأكد منه
لا شك انه اوفي واكملا. ومن جاء بها متفرقة فان شاء الله انه لن يعدم الخير والفضل والاجر. احسن الله - 01:16:20
اليكم كيف يشعر العبد بمحبته لله؟ هل من خلال العبادة؟ ام كيف؟ وجزاكم الله خيرا. محبة الله عز وجل لها عالمة وعلامتها بينها الله
عز وجل لنا في القرآن الكريم - 01:16:50

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وهذه الاية فيها عالمة محبة الله. هذه الاية فيها عالمة محبة الله. قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحبكم الله هذه الاية يسميها بعض اهل العلم اية المحنۃ. اي من اراد ان يعرف - 01:17:09
وقدر محبته لله فليمتحن نفسه على ضوء هذه الاية لينظر مدى اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام فكلما كان الاتباع والاقتباء لذاته
عليه الصلاة والسلام اشد واكبر فهذا دليل على عظم المحبة وكبرها - 01:17:37

في القلب واذا ليست المحبة محبة ليست محبة الله كلمة يقولها الانسان بلسانه لانه من السهل على كل انسان ومن اليسير على كل
لسان ان يقول اني احب الله ان يقول اني احب الله حتى ايظا من السهل عليه ان يقول اني احب الله حبا عظيما - 01:17:57
بل من السهل عليه ان يقول اني احب الله محبة اعظم من محبتي لكل شيء. هذه كلمة سهلة. على اللسان. يستطيع ان يقولها اللسان
بسرعة في لحظة واحدة. لكن هل العبرة بمجرد القول - 01:18:24

هل العبرة بمجرد القول؟ لا ليس بامانكم ولا امامي اهل الكتاب من يعلم سوءا يجزى به. يقول الحسن البصري رحمة الله ليس الايمان
بالتمني ولا بالتحلي ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. التمني معروف اتمنى واماني اتمنى ان اكون كذا - 01:18:40
وأتمنى ان يحصل لي كذا ولا بالتحلي يعني يتخلی به ويتنزّل بمجرد الادعاء ليس الايمان بالتمني ولا ولكن الايمان ما وقر في القلب
وصدقته الاعمال. وصدقته الاعمال. ولهذا لا عبرة بالدعاؤى - 01:19:03

اذا لم تقم عليها ببيانات. لا عبرة بالدعاؤى اذا لم تقم عليها ببيانات يقول ابن كثير رحمة الله في تفسير الاية المتقدمة قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني. قال هذه الاية حاكمة على كل من - 01:19:25

ادعى محبة الله دون اتباع الشرع النبوى او النهج المحمدى نهج النبي عليه الصلاة والسلام بان دعوah كاذبة. لان دعوah اذا كان
يدعى المحبة ولا يتبع النبي عليه الصلاة والسلام هذا دليل على كذب دعوah - 01:19:42
ويقول الحسن كما ذكر ذلك ابن كثير عند تفسير هذه الاية قال زعم قوم آى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا نحب
ربنا حبا شديدا. فانزل الله قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 01:20:03

وفي الايةفائدة لطيفة نبه عليها احد اهل العلم قال ليس الشأن ان تحب ولكن ان تحب ليس الثاني ان تحب ولكن الشأن ان تحب.
الشأن كل الشأن ان يحبك الله. فهل يحبك الله بمجرد - 01:20:23

ادعاء ادعائك انك تحب الله وانت لا تطيعه ولا تتمثل امره ولا تتبع رسوله عليه الصلاة والسلام باسم ليس عنده الا مجرد دعوة فهل
تتال محبة الله بذلك محبة الله انما تتال بالعمل فاذا ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب - 01:20:45
ان يحبك الله والله عز وجل يحبك آى قيامك بطاعته وامتنالك لا اامر رسول صلى الله عليه وسلم. اما المخالف لامر الله والعاصي فان
الله عز وجل يغضب عليه ويسلط عليه ويحاسبه - 01:21:10

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل هناك مجال لاضافة شروط اخرى لكلمة لا اله الا الله؟ وجزاكم الله خيرا بعض اهل العلم اضاف
شرطآ رابعا آى شرطا ثامنا لهذه الشروط السبعة - 01:21:30

وهو البراءة من كل ما يبعد من دون الله. قال الله تعالى فيما ذكر عن ابراهيم انتي براء مما تبعدون الا الذي فطر لي فبعض اهل العلم
اضاف هذا الشرط الثامن لكنه في الحقيقة داخل في الشروط السابقة داخل - 01:21:49

المحبة وداخل في الاخلاص. نعم. احسن الله اليكم هل هناك تفاوت بين شروط لا اله الا الله؟ بمعنى ان بعضها شروط صحة وبعضاها
شروط كمال. واذا كان الامر كذلك فايها شروط صحة واي - 01:22:09

شروط وكمال وجزاكم الله خيرا. كل هذه الشروط شروط صحة كل هذه الشروط شروط صحة واذا انتفى بالشرط انتفى المشروط

بارك الله فيكم واحسن اليكم. هل يمكن حصر الشروط السبعة لكلمة لا اله الا الله في ثلاثة شروط هي العلم والاخلاص والمحبة -

01:22:27

على كل حال اذا اذا حق المقصود ووجد المراد فليس هناك اشكال ان شروط لا اله الا الله ليس المراد عدها ليس المراد الدعاء قد يعدها بعض الناس ويجرى فيها كالسهل - 01:22:51

ولكنه ينقضها ويخالفها. فقد يوجد في عوام المسلمين من لو قيل له عد لشروط لا اله الا الله ما احسن لكنه مخلص وصادق ومحب
وعلى يقين متوفرة فيه الشروط. لو قيل له عدها ما - 13:23:01

وأن يكون على علم بمعنى هذه الكلمة هذا هو المقصود - 01:23:33

احسن الله اليكم هل يدل قوله صلى الله عليه وسلم الا رجل عمل اكثر منه على جواز الزيادة في التهليل على المئة وجزاكم الله خير
الزيادة ثم مر معنا بزيد في ، في ، الاعمال ، الصالحة والتقرب الى ، الله عز وجل ، فمن قالها - 01:23:54

هذه المئة لا احد يعدل عمله الا شخص اتى بمثل ما اتى به وزاد عليه. زاد عليه في انواع الطاعات القراءات احسن الله اليكم في قوله صل الله عليه وسلم كتبت له مئة حسنة ها . هذه الحسنة تضاعف الـ . اضعاف مع المئة؟ و حزاك الله - 01:24:14

عليه وجزاكم الله خيرا. المسلم عندما يذكر الله عز وجل يذكره آلا طاعة له ورغبة في ذكره سبحانه وتعالى وطمعا في في ثوابه.
هذا ضا آلا خففة كما مر معنا واحدك ربك في نفسك فـ 01:24:57

تضرعاً وخيفاً. فالMuslim يذكر الله حباً فيه ورجاءً لثوابه وخوفاً لعقابه. وينبغي أن يستحضر هذه المعاني عند ذكره لله وسبق أن ذكرت أن التعبيرات تتعارض كأنها ثلاثة قاعدة معاً لها العام ادراكان التعبير القافية المحنة - 01:25:17

الله والا الله والله اكبر. تقول هذه الواو. احسن الله اليكم يقول زوجة ابي تنظر لغير الله تعالى وتذبح لغيره فقد ذهبت وقد ذهبت
الحادي والعشرين مقدمة مذهبنا - احمد بن حنبل - احمد بن حنبل - 01:26:02

لتوبي بنذرها وذبحت على القبور والعياذ بالله وانفقت على ذلك بما يقدر بخمسة الاف درهم. وقد نصحتها قبل الذهاب وذهبت وانا الان سنتين قد هجرتها وجميع اهلي لا يحبونها فما حكم ذلك؟ وابي يعاتبني على ذلك ووالدتي تقول لا تذهب اليها فارشدوني جزاكم

الله خيرا النذر لغير الله شرك لأن النذر عبادة وطاعة لله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا يوافون بالنذر النذر عبادة ولا ينذر الله والنذر لغيره تبارك وتعالى شرك. هو شرك ينقل من ملة الاسلام - 40:26:01

الذى ينذر لغير الله ويذبح لغير الله مثل ان يذبح للقبر او الضريح او القبة او الشجرة او نحو ذلك فهذا الذبح منه صرف لشيء من العبادة لغير الله تبارك وتعالى - 01:27:05

في القرآن الكريم يقول الله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله - 01:27:22